متفرقات

الالمان في مضمار الحياة

أصبح الالمان يباروت الانكليز في كل مكان حتى فاقوهم تحملا للمصاعب وركوبا للاخطار وتسابقاً في مضمار الاستعمار وميلا الى التغرب والأسفار فكثرت مهاجرتهم الي بعيد الاقطار وأقاصى الاصقاع والامصار وزادت تجارتهم زيادة عظيمة بعد حرب السبعين وتأليف الوحدة الالمانية وتقدموا في الصناعة تقدماً باهرا . ولما رأت حكومتهم ازدياد هجرتهم لبلادهم أخذت في تأسيس المستعمرات كي يهاجر اليها من يود ذلك وليكون لها منها أبواب واسعة للتجارة صادرها ووارداها فأسست مستعمرة الكامرون في غربي أفريقيا وأخري غربي ولاية الكاب الانكليزية وثالثة جهة الزنجبار واحتلت في هذه السنة ثغر كياوتشيو في مملكة الصين تذرعا لامتلاك مايليها من الاراضي.

وغير خاف أن الالمان أمة حية قوية وفي طباعهم التؤدة والسكون والتحقق من النجاح قبل الشروع في العمل حتي سادوا بذلك وشادوا ولا شك أن المستقبل لهم مفتوح الرجاء واسع الآمال

ونحن نذكر ماللالمان من العمل في بلاد سيبيريا التي هي من أملاك الروسيا فنقول

بمجرد ماشرع الروس في انشاء سكة حديد سيبيريا أخذ الالمانيون في المهاجرة اليها ثم أسسوا في هامبورغ شركة تجارية لعمل ما به تنمو المعاملات وتربط العلائق التجارية بين المانيا واقليم نهر آمور واتخذت هذه الشركة مدينة « خاباروفكا » الواقعة عند منتهى سكة حديد

وادي الادسورى مركزاً لاعمالها وسيرت سفنها التجارية في نهرى آمور وادسورى وأسست عدة مراكز أخرى من أغلب مدن هذا الاقليم بل وفى قراه الكبيرة. ومما يستحق الملاحظة أن للالمان المقام الاول في تجارة ثغر (ڤيلا ديفوستوك) الواقع شرقى سيبريا على الاقيانوس الباسفيكى بل انه ينسب ترقية شأن هذه المدينة الي الالمان أنفسهم فقد بلغ عدد السفن الالمانية التي دخلتها من بحر السنة الماضية ٨٢ سفينة حمولتها ٤٩ ألف طن تسير بينها وبين موانى {هونج كونج} الانكليزية و{شانغاي} الصينية (وناكازاكى) اليابانية

أما في الصين فقد عظم نفوذ الالمان وازدادت تجارتها خصوصاً بعد احتلال المانيا لثغر (كياوتشيو) فظهرت منافستها ومسابقتها لانكلترا وزادت موارد ثروتها ومعاملاتها مع الصين مع أن تجارتها مع الصين كانت فى سنة ١٨٨٥ قليلة جدا اذ لم يزد مجموع حمولة السفن الالمانية التى دخلت موانى الصين أوخرجت عنها عن ٥٨٠ ألف طن ثم ازداد هذا المجموع الى أن بلغ في سنة ١٨٩٧ السالفة ما يقرب من مليون طناً ولم يكن من المحلات التجارية في ثغور الصين سنة ٨٦ الا ٥٦ محلا صارت فى السنة الماضية ١٠٤ وهى زيادة تدل على حياة الالمان ومسابقتهم للانكليز فى مضمار الحياة

﴿ النظارة المعظمة العظيمة فى معرض سنة ١٩٠٠ ﴾

من أهم ماسيري الزائرون في معرض باريس القادم نظارة عظيمة يري بها القمر على بعد ٦٧ كيلو مترا وسيكون طولها ٦٠ مترا وبها عدستان قطر كل واحدة منهما ٢٥ ر١ مترا احداهما نظرية والاخرى فتوغرافية

وتتركب من ٢٤ أنبوبة من الفولاذ طول كل واحدة منها ٥ ر٢ متر وقطرها ٥ ر١ متر وسيكون ثقل كل عدة منهما ٢٢٠ كيلوجراما تبلغ نفقاتهما ٢٤٠٠٠ جنيه أما النظارة المذكورة وجميع مشتملاتها فقدرت مصاريفها بما يبلغ ٥٦٠٠٠ جنيه وهي تكبر القمر عن حجمه المنظور ٦٠٠٠ مرة . ومن المقرر انه يمكن للانسان أن يرى على هذه المسافة حركة جيش عظيم أو سفينة كبيرة ومن المقرر أيضا ان كل جسم يكون طوله ١٣٠ مترا يرى من هذه المسافة كأن طوله عشر ملليمتر

فعلي ذلك لو كان القمر مسكونا وكان به أبنية شاهقة مثل اهرام مصر أو برج إيفل بباريس لامكن تميزها جيدا بواسطة هذه النظارة — وقياساً على تقدم العلوم فى هذا العصر لايمضي زمن طويل حتى تخترع نظارات معظمة جداً بحيث يمكن بواسطتها التحقق مما اذا كانت بعض الاجرام السماوية مسكونة أم لا

(أطول شعر فتاة فى العالم)

يقال ان الفتاة التى عندها أطول شعر من غيرها هي { ميرسيدس لويز } فى بلاد المكسيك وطول قامتها خمسة أقدام انكليزية فاذا وقفت بقى شعرها على الارض ممتداً بمسافة أربعة أقدام ونصف وشعرها غزير حتى انها تغطي نفسها به فلا يظهر من جسمها شيء وهو يزداد طولا من آن لآخر حتى أنها تضطر لقصه كل شهر وتبيعه لتجار الشعور وهي زوجة راع فقير

(التدخين فى مانيلا)

لايخفى أن منلا وهاڤانا هما أعظم منبع للدخان وقد كانتا لاسبانيا فقدتهما معاً بعد حربها الأخير . ومن المشهور ان أهالي مانيلا يدخنون جميعهم حتي

أنك لتجد العائلة المؤلفة من خمسة أوستة أعضاء بين رجال ونساء وأولاد يسيرون جميعاً وكل يلهب سيكارته

(حراسة الكلاب لرجال البوليس)

جاء الي جريدة المورنن بوست من مكاتبها في بروكسل ان مجلس بلدى مدينة (غنت) ببلجيكا قرر فى اجتماعه الأخير أن يزود كل رجل من رجال البوليس بكلب يحرسه من الطواريء وقد جربت هذه الطريقة فى مدائن أخرى فأفادت كثيراً وسيزود كل رجل بدراجة {بسكل} للانتفاع بها وقت الحاجة

عثرنا فى بعض الجرائد على جدول يبين بالتفصيل مساحة أهم دول أوروبا ذوات المستعمرات وعدد سكانها مضافا الى عدد سكان مستعمراتها فاستصوبنا نشره افادة للقراء وعلى الاخص طلبة المدارس فنقول

	مساحة بالكيلومتر المربع	أنفس	
انكلترا	٢٩٠٠٠	٣٨٠٠٠٠	
روسيا	٢٢٠٠٠	١٢٩٠٠٠	
فرنسا	٤٥٠٠	٧٢٠٠٠	
هولاندا	٢٠٠٠	٣١٠٠٠	
اسبانيا	١٠٠٠	٢٥٠٠٠	قبل الحوادث الاخيرة
البرتغال	٢٠٠٠	١٠٠٠٠	
المانيا	٣٠٠٠	٥٥٠٠٠	
البلجيك	٢٠٠٠	١٤٠٠٠	مع الكونغو
الدانمارك	٢٣٠٠٠٠	٢١٠٠	

﴿مهاجرة الانكليز﴾

بلغ عدد من هاجر من بلاد الانكليز في السبعة شهور الاولي من سنة ٩٨ أى لغاية شهر يوليو الماضى ١٠٧٣٩٩ منها ٦٤ الي الولايات المتحدة الامريكية و١٧ ألف لكندا و٥٢٠٠ لاستراليا و١٣٧٠٠ لمستعمرة الكاب و٧٣٠٠ لجهات أخرى وكان عدد من هاجر فى مدة هذه الشهور السبعة من سنة ٩٧ — ١١٠٠٥٤

(أغلي ثمن الارض)

يقدر ثمن انفدان فى لوندره بمبلغ مليون جنيهاً

﴿الكتب الجديدة﴾

نري ان الاولى برجال الصحافة أن لا يهملوا الكتابة عن المؤلفات الحديثة لدرجة أنهم يقتصرون على كلمات التقريظ والمدح حتى اختلط الفاسد بالصالح واستوى العامل بالكسول ونحن لانسيران شاء الله على هذه الخطة بل لا نكتب الا بعد التأمل التام والاعتناء من البحث على أهمية الكتاب وما فيه من الحسنات والمعائب حرصا على مقام التأليف وتنشيطا للمؤلفين العاملين ويسرنا أن تكون فاتحة كتابتنا فى هذا البحث على كتاب فى التاريخ من أحسن ماوضع المؤلفون وصنف المصنفون وهو

﴿تاريخ دول العرب والاسلام﴾

(تأليف الفاضل محمد أفندي طلعت حرب)

أهدانا جناب الفاضل المؤلف هذا الكتاب وقد طالعناه بمزيد الالتفات والاعتناء فكنا نتنقل من حسن لأحسن ومن بديع لابدع ولا نعد مغالين

اذا قلنا ان هذا الكتاب يضارع أعظم المؤلفات التاريخية شرقية وغربية لان مؤلفه الفاضل لم يقتصر فيه على تنسيق الحوادث وترتيب الاخبار ترتيباً حسناً بديعاً بل انه يشفع كل حادثة ونقطة تاريخية بآرائه الخصوصية ويطبق حسن النتائج أو فسادها على المقدمات ومقتضياتها مع الاستنتاج الحسن والامثال البديعة

وقد ابتدأ حضرته أولا بفذلكة عن جغرافية شبه جزيرة الحرب وشغف سياح الاجانب بزيارتها والوقوف على أحوالها ثم أعقب ذلك بتاريخ العرب العرباء والمستعربة وعادات عرب الجاهلية وفصاحتهم وشعرائهم مستندا فى ذلك على أوثق المصادر ثم استطرد الى بعثة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم صاحب الشريعة الاسلامية وهناك أفاض الكاتب ودقق البحث واستقري الحوادث وبرهن على ماللدين الاسلامي من الفضل في ترقية شأن العالم من حضيض الجهل الي ذروة العلم والمعارف والسير فى طريق المدنية ثم ذكر انتشار الاسلام بسرعة غريبة في العصور الحديثة في جميع الاقطار والامصار غير محمول على أجنحة المرسلين والمبعوثين و غير معضد بالقوة والصولة كل ذلك بعبارة كلها سلاسة ورقة

وهذا هو الجزء الاول من أربعة أجزاء ونحن نقول انه لو تم هذا الكتاب على مثل هذا المنوال وثقتنا بمؤلفه الفاضل تجعلنا على يقين من ان الاول دليل على الباقى فان هذا الكتاب يعد فى الصف الاول من المؤلفات التاريخية ويبقى لمؤلفه الفاضل ذكراً سرمدياً تتناوله الابناء عن الآباء

وفق الله مؤلفه الى خدمة البلاد وأكثر من أمثاله الافاضل